

## أحاديث أم المؤمنين عائشة

[407] يضعوا من الاحاديث من أجل تدعيم ملكهم وإقامة حزبهم، ولو كلفهم ذلك جاهدا من وراء ذلك أن يفهم الناس أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله في ضوء العلم وحده بعيدا عن العاطفة والحزبية والعصبية، وإنهم لو استطاعوا ذلك أو شيئا من ذلك لسهل عليهم أن يدركوا سر الاختلاف بين الأحزاب الإسلامية والمذاهب الفقهية، إلى أي حد كان هذا الاختلاف مصنوعا، صنعه الحكام الذين كانوا يؤثرون حزبا على حزب، ويضعون ما شاءوا أن

---